

الدر المنثور

في قوله : قد جعل ربك تحتك سريا قال : النهر .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن البراء في قوله : قد جعل ربك تحتك سريا قال : هو الجدول وهو النهر الصغير .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : قد جعل ربك تحتك سريا قال : نهر عيسى .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن عثمان بن محصن قال : سئل ابن عباس عن قوله : سريا قال : الجدول .

أما سمعت قول الشاعر وهو يقول : سلم تر الدالي منه أزورا إذا يعج في السري هرهرا
وأخرج ابن الأنباري في الوقف والطمستي عن ابن عباس : أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D : تحتك سريا قال : السري النهر الصغير وهو الجدول .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : سهل الخليفة ماجد ذو نائل مثل السري تمده الأنهار وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك في قوله : سريا قال : الجدول .

وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن ميمون وإبراهيم النخعي مثله .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أن الحسن تلا هذه الآية وإلى جنبه حميد بن عبد الرحمن الحميري قد جعل ربك تحتك سريا قال : إن كان لسريا وإن كان لكريما فقال حميد : يا أبا سعيد إنه الجدول فقال له : لم تزل تعجبنا مجالستك ولكن غلبتنا عليك الأمراء .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : السري الماء .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : سريا قال : نهرا بالسريانية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله : سريا قال نهرا بالقبطية .

وأخرج ابن عساكر عن سفيان بن حسين في قوله : قد جعل ربك تحتك سريا قال : تلاها الحسن فقال : كان وا سريا يعني عيسى عليه